

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة ظاهرة اجتماعية ثقافية مكتسبة، غرضه التواصل والتفاهم بين بني البشر، وهي وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته وأغراضه وفكره، ووسيلته لحفظ تراثه ونقله من جيل إلى جيل، لذلك تعني كل أمة من الأمم بلغتها وتعمل على رقيها، وتحشد كل الجهود من أجل تعلمها وتعليمها لأبنائها.¹

اللغة هي نظام من الرمز اللفظية المتفق عليها بتفاعل بواسطتها أفراد الجماعة الإنسانية، فضلا عن استخدامها وسيلة من وسائل التفكير. إنّ اللغة تأتي في مقدمة الوسائل التي تحقق وعيا للتفكير السليم لفهم مفردات البيئة وإدراك ما فيها من علاقات، وأنّ الفرد يتوافق مع البيئة ويتفاعل معها بقدر تمكنه من اللغة.

واللغة العربية إحدى لغات العالم الحية، التي تتميز عن غيرها بأرباطها بكتاب الله القرآن الكريم الذي أعطاها الحيوية وجعل لها مكانة معروفة وبارزة بين اللغات العالمية الأخرى، إذ

¹ أحمد إبراهيم صوما، دراسة في تنمية مهارات التحدث والكتابة الطلاب المرحلة الأساسية (عمان): دار جليس الزمان) ٢٠٠٩، ص. ٧.

أخذت على عاتقها حمل الرسالة السماوية وتبليغها إلى البشرية كافة بعد أن شرفها الله تعالى وأنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين.^٢

الطريقة هي طريقة منهجية للعمل لتسهيل تنفيذ نشاط من أجل تحقيق الأهداف المحددة. هذه الطريقة أكثر إجرائية ومنهجية لأن الغرض منها هو تسهيل تنفيذ الوظيفة.^٣

الألعاب هي شيء ممتع وممتع ويمكن أن يزيد من الدافع. يمكن استخدام اللعبة كجهد لزيادة تحفيز الطلاب في التعلم، فالحافز هو أحد محفزات النشاط. يريد الطلاب عادة العمل بنشاط وليس فقط العمل كجمهور. سوف يزداد دافعهم لمواصلة التعلم إذا تمكنوا من رؤية المهارات المحتملة المستفادة في مادة واحدة. بعضها يصنف بالفعل على أنه سلبى. هذا لأن هناك الكثير من الأنشطة اللغوية التي قاموا بها: الاستماع و التدريب على قواعد اللغة و ممارسة الكتابة و وغير ذلك. سبب آخر هو أنهم لا يستطيعون رؤية أهمية أنشطتهم باستخدام اللغة في حياتهم اليومية. هذا يجعل تعلم اللغة مملاً حقاً. نتيجة لذلك، يدرسون لفترة من الوقت وبدون جدية ورغبة عميقة.

يمكن القول إن المفتاح الرئيسي لأي لعبة هو أن تكون تعليمياً إذا كانت اللعبة قد استخدمت القيمة والفعالية والكفاءة التي

^٢ نجم عبد الله غلي الموسوي، اللغة العربية (دراسات تطبيقية لمعالجة بعض المشكلات التربوية (عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع) ٢٠١٤، ص. ١٧-١٨.

^٣ Iskandarwassid; Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011). hlm. 56.

توجه العملية التعليمية بشكل إيجابي. يمكن أن يحدث هذا إذا كان يمكن التحكم في لعبة واستخدامها بشكل صحيح. لأن اللعبة سيكون لها تأثير أو تعطي تأثيرًا سلبيًا إذا لم يكن هناك خلفية "تعليم" أو دعوة وتوجيه الطلاب نحو حياة أفضل. فيما يلي سياق اللعبة الحقيقية وجوهرها أي كوسيلة أو كائن يوفر تأثيرًا ممتعًا ويدعم تحقيق الحافز الإيجابي لدى الطلاب. بمعنى آخر اللعبة كجهد للتأثير على الاحتياجات النفسية للطلاب.⁴

وفي ذلك، هناك أنواع مختلفة من أدوات اللعبة. ولكن مهما كان الشكل فإن اللعبة لها آثار إيجابية وسلبية. تلعب أداة اللعبة دورًا كبيرًا في المساعدة على تحفيز الأطفال على استخدام اللغة. وجود أدوات لعبة يمكن أن يزيد من خيال الأطفال.⁵

من الرأي أعلاه، يقصر المؤلف المناقشة فقط على لعبة بطاقة قائمة المباراة. لعبة بطاقة قائمة المباراة هي واحدة من نماذج التعلم التعاوني (*Cooperative Learning*) والتي تعتبر فعالة ليطم تطبيقها على دروس اللغة العربية وخاصة المفردات. التعلم التعاوني ليس مجرد أسلوب تدريس يهدف إلى تحسين تحصيل الطلاب. ومع ذلك، فهي أيضًا وسيلة لخلق السعادة والبيئة المؤيدة للمجتمع في الفصل

⁴ Fathul Mujib; Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-Permainan Edukatif Dalam Belajar Bahasa Arab* (Jogjakarta: DIVA Press, 2011). hlm. 31.

⁵ Syaiful Musthofa, *Model Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif* (Malang: UIN-Maliki Press, 2011). hlm. 6.

الدراسي والتي تعد واحدة من الفوائد الهامة لتوسيع نطاق تطور الأفراد وفعاليتهم.

لعبة بطاقة قائمة المباراة هي التعلم الذي يؤكد على التعاون بين الطلاب والمدرسين لتحقيق أهداف مشتركة. لعبة بطاقة قائمة المباراة هي عبارة عن تعلم قائم على اللعبة يُعتبر مطابقاً لطابع طلاب في الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الذين يسعدون عمومًا بالتنافس أثناء اللعب.

أما لعبة بطاقة قائمة المباراة هي تسليم المواد باستخدام بطاقة قائمة المباراة التي تحتوي على شبكة أو كلمات قصيرة وفقاً للموضوع حتى يتمكن الطفل من تلقي رسالة التعلم من خلال البطاقة. من خلال المطاط يمكن أن تكون هذه اللعبة بديلاً يمكن تطبيقه في عملية التعلم باستخدام البطاقات التي تم قطعها إلى أجزاء ويبحث الطلاب عن أزواج من هذه البطاقات. من خلال بطاقة قائمة المباراة يتم توجيه الطلاب لفهم ومعرفة الرسائل الموجودة في الموضوع. ولذلك، يَحْمَن الطلاب ويبحثون عن أزواج ذات معنى من الكلمات مما يعكس قدرة الطلاب على إتقان وفهم المواد الموجودة.

تعتبر لعبة المطابقة أو البحث عن شريك هي النشاط التعليمي الرئيسي في تحقيق نجاح عملية التعليم والتعلم. يهدف هذا النشاط إلى معرفة فهم الطلاب أو إتقانهم للمواد التي تم تسليمها بحيث يمكن أن تكون هذه الطريقة بديلاً للتخلص من الملل والافتراض بأن دروس اللغة العربية مملة. يمكن تطبيق هذه اللعبة في

عملية التعليم والتعلم في دروس اللغة العربية وخاصة لتعلم المفردات العربية.

اللغة العربية هي لغة القرآن. وبالتالي، فإن اللغة العربية مطلوبة من قبل جميع المسلمين لقراءة القرآن وفهمه ومعرفة مختلف أوامر وحرمانات الله وغيرها من الشريعة. كما هو الحال في كلمة الله سورة الشعراء ١٩٢-١٩٥.⁶

وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾
عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾

لفهم اللغة العربية لدى الشخص قدرات مختلفة. بعض الناس يسهل فهم اللغة العربية وبعضهم يصعب فهمه. هذا لأن اللغة العربية ليست اللغة الأم في هذا البلد الإندونيسي بحروف ونطق وكتابة مختلفة تجعل من الصعب على الشخص فهم اللغة العربية. لذلك من تلك اللغة العربية هي لغة أجنبية وهي واحدة من الموضوعات التي يجب دراستها من قبل الطلاب في المدارس الإسلامية خاصة (المدرسة) وهذا يهدف إلى مساعدة الطلاب على معرفة المزيد عن اللغة العربية.

في عملية تعلم اللغة العربية، هناك عناصر في اللغة يجب مراعاتها وهي الصوت والمفردات والقواعد. في هذه الحالة سيناقش الكاتب المفردات فقط. لأن تعلم المفردات هو أحد العناصر المهمة

⁶ Departemen Agama RI, *Al-Qur'an Dan Terjemahnya* (Bandung: PT Sygma Examedia Arkanleema, 2007).

في تعلم اللغة نفسها ويلعب دورًا مهمًا في دعم نجاح المهارات اللغوية. حسب هوم المفردات عبارة عن مجموعة من الكلمات التي تشكل لغة. يعد دور المفردات في إتقان المهارات اللغوية الأربع ضروريًا للغاية حيث ذكر فاليت أن قدرة الشخص على فهم المهارات اللغوية الأربعة تعتمد اعتمادًا كبيرًا على إتقان المفردات المملوكة.

تعلم المفردات لا يقوم فقط بتدريس المفردات ومن ثم يوجه الطلاب لحفظه. ومع ذلك، يعتبر الطلاب أكثر من ذلك قادرين على إتقان المفردات إذا حققوا بعض المؤشرات. هذه المؤشرات هي:

١. يستطيع الطلاب ترجمة أشكال المفردات بشكل جيد
٢. يستطيع الطلاب القول والكتابة بشكل صحيح.
٣. يمكن للطلاب استخدامها في الجمل بشكل صحيح سواء في الكلام أو الكتابة.^٧

بناءً على الوصف يمكن فهم أن المؤشر الذي يجب تحقيقه في استيعاب المفردات هو القدرة على قراءة وقراءة المفردات وإعادة كتابة المفردات بشكل صحيح وفهم المعنى أو ترجمة المفردات ويمكن استخدامه في شكل جملة.

من الوصف أعلاه، يهتم المؤلف بإجراء بحث بعنوان "فعالية استخدام لعبة بطاقة قائمة المباراة لترقية استيعاب

⁷ Syaiful Musthofa, *Model Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, hlm. 60-61.

المفردات في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى سميراجا دنوراجا جفارا للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م (دراسة تجريبية تمهيدية)".

ب. أسئلة البحث

من الخلفية أعلاه، صاغ الباحث بيان أسئلة على النحو التالي: "كيف فعالية استخدام لعبة بطاقة قائمة المباراة لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى سميراجا دنوراجا جفارا؟"

ج. أهداف البحث

أهداف هذه الدراسة هي النظر في خلفية المشكلة وصياغة المشكلة أعلاه على النحو التالي:

١. تعليم المفردات لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى سميراجا دنوراجا جفارا.
٢. لمعرفة كيفية تطبيق لعبة بطاقة قائمة المباراة لترقية استيعاب المفردات اللغة العربية لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى سميراجا دنوراجا جفارا.
٣. لمعرفة فعالية استخدام لعبة بطاقة قائمة المباراة لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية لدى طلاب الفصل السابع

بالمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الهدى سميراجا دنوراجا
جفاراً.

د. أهمية البحث

بشكل عام، من المتوقع أن يكون لنتائج هذه الدراسة أهمية
نظرية وعملية.

١. أهمية النظرية

أ) المساهمة في مرجع المعرفة، خاصة في مجال تعلم اللغة
العربية.

ب) قم بتوفير المراجع ونظرة عامة عن طرق التعلم الممتعة
والممتعة، أحدها بطاقة قائمة المباراة لعبة التعلم النشط.

٢. أهمية العملية

أ) زيادة المشاركة النشطة والتحفيز وتحقيق الطلاب.

ب) تحفيز المعلمين والمدارس على مواصلة تحسين نوعية التعلم
والتعليم.

ج) بالنسبة للباحثين يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة
كمداخلات يمكن للباحثين استخدامها لاحقاً بعد أن
يكونوا باحثين حقيقيين.

هـ. هيكل البحث

الباب الأول : مقدمة تضم فيها خلفية البحث وأسئلة البحث وأهدف البحث وأهمية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : ينقسم إلى أربعة أقسام. الأول يبحث عن تعليم اللغة العربية، والثاني يبحث عن الألعاب اللغوية، والثالث يبحث لعبة بطاقة قائمة المباراة، والرابع يبحث عن المفردات.

الباب الثالث : منهجية البحث تضم فيها مدخل البحث ومنهجه ومجتمع البحث وعينته ومتغير البحث وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات والبيانات من اختبار الأدوات واختبار الافتراض التقليدي وطريقة الاختبار الفرضيات.

الباب الرابع : بحث فيه عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس : الإختتام وفيه نتائج البحث والاقتراحات البحث وكلمة الإختتام.